سقوط شهيدين بقذيفة إسرائيلية شمال القطاع

الادارة الأمريكية أبلغت الفلسطينيين بفشل جهودها لوقف الاستيطان

■،، رام الله/غزة/وكالات

صرح مسؤول فلسطيني أمس أن الإدارة الأمريكية أبلغت الفلسطينيين بفشل جهودها لدى إسرائيل لتجديد العمل بتجميد الاستيطان لاتاحة المجال لاستئناف مفاوضات السلام.

وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته أن الإدارة الأمريكية اعلمتنا أن الحكومة الإسرائيلية غير موافقة على العمل مجددا بتجميد الاستيطان.

وأضاف أن الإدارة الأمريكية ستواصل جهودها في هذا الشأن.

وتوقفت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة التي استونفت في سبتمبر الماضي بعد جهود أمريكية حثيثة، بعيد اطلاقها مع انتهاء فترة التجميد الجزئي للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية.

لكن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أكد عقب لقاء جمع في رام الله الرئيس محمود عباس بالقنصل الأمريكي العام في القدس دانييل روبنستين: لم نتسلم أي رد أمريكي نهائي بعد حول نتيجة نقاشاتهم مع الجانب الإسرائيلي.

وأضاف: الجانب الأمريكي ابلغنا أن مشاوراته واتصالاته المكثفة سوف تستمر في الأيام القادمة مع كافة الاطراف.

وأوضح أبو ردينة أن الرئيس محمود عباس يطالب بتجميد شامل للاستيطان حتى يمكن العودة إلى المفاوضات كما أن الرئيس ادان المشاريع الاستيطانية التي تم الاعلان عنها اليوم، وتلك المشاريع تؤكد عدم جدية أسرائيل في المضي بعملية التفاوض.

وتابع من الواضح أن الجانب الإسرائيلي لا يزال يماطل ويضيع الوقت، وفي الوقت الذي نتسلم فيه ردا رسميا نهائيا سوف نعرضه على القيادة الفلسطينية ولجنة المتابعة العربية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من القنصلية الأمريكية في القدس على تصريحات المسؤول الفلسطيني حول فشل الجهود الأمريكية.

وفي إسرائيل رفض ناطق باسم مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو التعليق أيضا، مكتفيا بالتذكير أن نتانياهو أكد خلال جلسة للبرلمان انه يعمل عن قرب مع الولايات المتحدة.. من أجل الوصول إلى طريقة ناجحة لاستئناف المفاوضات.

أما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات فأكد أن اعلان إسرائيل عن بناء ٦٢٥ وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف يعتبر بمثابة رد رافض للجهود الدبلوماسية الرامية إلى تجميد المفاوضات لانقاذ مفاوضات السلام.

وصرح عريقات لوكالة فرانس برس في إشارة إلى هذا الاعلان: أن إسرائيل ردت على طلبنا بوقف الاستيطان والجهود الدولية لاستمرار تجميده بأنها مستمرة في الاستيطان وتواصله.

وأضاف: لسنا بحاجة إلى احد ليسلمنا الرد وقد جاء الرد من حكومة نتانياهو بالاعلان عن بناء ٦٢٥ وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف وبناء ١٣٠ وحدة في مستوطنة جيلو وقبلها بناء سكة حديد تربط مستوطنة ارييل بتل ابيب.

وأضاف: هذه الممارسات اثبتت أن إسرائيل ونتانياهو اختارا الاستيطان بدلا من السلام وبالتالي فإن مسالة دراسة الخيارات البديلة تصبح استحقاقا.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعلن الاربعاء أن يتوقع أن يتلقي الرد الرسمي الأمريكي على نتائج الجهود الرامية إلى حمل إسرائيل على تجميد الاستيطان.

وقال عباس في تصريحات للصحافيين: اذا قبلوا نحن جاهزون، وأن لم يقبلوا فسنقول أن هذا الخيار انتهى المفاوضات، وسنبحث عن خيار آخر.

واعاد عباس التأكيد: اذا فشلت مساعي استئناف المفاوضات سنذهب إلى خيارات أخرى، وكلها سلمية، ولن نقبل اطلاقا بأن يبقى ارخص احتلال في العالم جاثما على صدورنا.

وطرحت الولايات المتحدة على إسرائيل سلسلة إجراءات محفزة مقابل تجميد الاستيطان مجددا، لكنها لم تتلق ردا عليها حتى الآن من السلطات الإسرائيلية.

وكانت لجنة المتابعة العربية قد منحت خلال اجتماع لها في مدينة سرت الليبية في الثامن من اكتوبر الإدارة الأمريكية شهرا لمحاولة وقف الاستيطان الإسرائيلي قبل الاجتماع مجددا للبحث في بدائل للمفاوضات في حال فشل هذه الجهود.

إلا أن هذه المهلة مددت بانتظار رد أمريكي رسمي حول مصير هذه الجهود.

واعلن عباس أن لجنة المتابعة العربية ستجتمع عندما يكون هناك جواب رسمي أمريكي حول مساعيها الولايات المتحدة للبدء بتجميد الاستيطان في كل الأرض الفلسطينية بلا استثناء.

أمنيا اعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي استشهاد اثنين من ناشطيها بقذيفة مدفعية إسرائيلية أثناء تأديتهما مهمة جهادية قرب الحدود مع إسرائيل.

وقالت السرايا في بيان صحافي انها تنعي شهيديها ابراهيم النجار ٢١ عاما وعبدالكريم نصر ٢٠ عاما من جباليا اللذين استشهدا فجر أمس في قصف مدفعي شرق مقبرة الشهدا أثناء تنفيذهما مهمة جهادية.

وتابع البيان كان المجاهدين يقومون بزرع عبوات ناسفة في إحدى المناطق الحدودية التي تتوغل داخلها القوات الصهيونية الخاصة، إلى أن تم استهدافهم بعدد كبير من القذائف المدفعية واستشهادهم على الفور.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي اعلنت أن فلسطينيين مسلحين كانا يحاولان التسلل إلى بلدة إسرائيلية قرب قطاع غزة قتلا بنيران جنود إسرائيليين.

وكانا في عداد مجموعة تم رصدها فيما كانت تقترب من السياج الأمني الذي يفصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية كما أوضح ناطق عسكري إسرائيلي من جهته بدون اعطاء تفاصيل.

واعلن الجيش الإسرائيلي في بيان ليلا رصدت وحدة إسرائيلية عدة فلسطينيين مسلحين قرب السياج الأمني في شمال قطاع غزة، وقامت طائرة تابعة لسلاح الجو بدعم من القوات البرية التي استخدمت قذائف المدرعات، باطلاق النار على ناشطين واصابتهم.

وأضافت الإذاعة أن العسكريين عثروا قرب الجثتين على حقائب معبأة بأسلحة وعبوات ناسفة.

وتابع بيان الجيش الإسرائيلي أن الجيش يعتبر منظمة حماس الإرهابية المسؤولة الوحيدة عما يحصل في قطاع غزة وعن الحفاظ على الهدوء في تلك المنطقة.

وفي بيان آخر اعلنت السرايا مسؤوليتها عن اطلاق عدد من قذائف، وتاكيدا على المضي بخيار المقاومة والجهاد.

وهناك وقف اطلاق نار مفروض بحكم الأمر الواقع منذ انتهاء العملية الإسرائيلية الرصاص المصبوب على قطاع غزة التي اطلقت في يناير ٢٠٠٩م بهدف وقف اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون الفلسطينية.

ورغم هذا الهدوء اطلق أكثر من ١٨٠ صاروخا وقذيفة منذ مطلع السنة على إسرائيل من قطاع غزة بحسب الجيش الإسرائيلي الذي أشار أيضا إلى حوالي مائة حادث مرتبط بالإرهاب قرب السياج الأمني المحيط بقطاع غزة عام ٢٠١٠م بدون توضيحات أخرى.

ويشن الجيش الإسرائيلي بانتظام غارات على الأشخاص الذين يشتبه في انهم يطلقون الصواريخ وكذلك على ناشطين فلسطينيين يشتبه في انهم يحضرون لهجمات ضد إسرائيل.

الأزمة الكورية.. بين نفاد صبر واشنطن وانزعاج بكين

■ بكين/ا ف ب

يبدى الأمريكيون وحلفاؤهم الآسيويون بشكل واضح نفاد صبرهم حيال موقف بكين المؤيد لبيونج يانج، بعدم تجاوبهم مع دعوة الصين لإجراء مشاورات عاجلة حول الأزمة الكورية وعقدهم اجتماعا بدونها في واشنطن بهذا الصدد.

وقال جينغدونغ يوان، الأستاذ في جامعة سيدني مفسرا موقف واشنطن وسيول وطوكيو من الواضح انها لم تعد ترغب في الكلام، لا بد أنها تتساءل ما الفائدة ما الذي يمكن أن تجنيه من الكلام.

وتابع: يبدو جليا أن دبلوماسية الصين الحذرة حيال كوريا الشمالية لم تكن مجدية وأن الآخرين بدأوا يستنتجون ذلك.

وعرضت بكين أن تجتمع الدول الست المعنية بالمفاوضات حول برنامج كوريا الشمالية النووي الكوريتان والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين في مطلع ديسمبر، مكتفية بالاعراب عن قلق عميق لدى الأسرة الدولية بشأن التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

غير أن واشنطن رفضت هذا العرض وأعلنت في المقابل أنها ستجتمع مع حليفيها الياباني والكوري الجنوبي الاثنين، داعية الصين إلى الضغط على حليفتها كوريا الشمالية.

وأعلن عن هذه المحادثات الثلاثية بعد أيام على قصف بيونج يانج جزيرة كورية جنوبية في هجوم تسبب بسقوط اربعة قتلى ولقي تنديدا دوليا واسعا حرصت الصين على عدم الانضمام إليه.

واعتبرت الصين من غير المنصف أن تتعرض للانتقادات بعدما دعت إلى الحوار من خلال عرضها إجراء مشاورات عاجلة.

وأعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية جيانج يو يبدو أن الذين يشهرون السلاح تعزز موقفهم، توجه انتقادات إلى الصين، البلد المضيف للمفاوضات السداسية، بينما هي تدعو إلى الحوار، هل هذا منصف.

كما أن الصين التي قدمت دعما عسكريا لبيونج يانج خلال الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م امتنعت في الماضي عن إدانة قصف البارجة الكورية الجنوبية شيونان بطوربيد في هجوم نسبته لجنة تحقيق دولية لبيونج يانج.

وشددت جيانج على أنه من أجل تحقيق نتائج، علينا أن نبدأ بالتفاوض، غير أن بكين فشلت على ما يبدو في أخذ المبادرة بهذا الصدد.

وقال نيكولاس ايبرستاد الباحث في معهد أمريكان انتربرايز في واشنطن إن الصين ظهرت نوعا ما هذه السنة في موقع محامي الدفاع الفعلي عن كوريا الشمالية.

وأضاف أن واشنطن وحلفاءها تسرعوا بتصديق وهم أن الصين تلعب دور الوسيط النزيه حيال كوريا الشمالية.

وينظر إلى الصين على أنها القوة الوحيدة التي تنصت لها بيونج يانج وتتأثر بها.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن اجتماع لوزراء خارجية الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية الاثنين في واشنطن.

القوات الدولية تعترف بمقتل جنديين تابعين لها في أفغانستان

■،، كابول/وكالات

اعلنت القوات الدولية في افغانستان أمس عن مقتل جنديين تابعين لها بانفجارين منفصلين في شرق البلاد وجنوبها.

وذكرت القوات في بيان نشرته على موقعها على الانترنت أن جنديا قتل أمس بانفجار عبوة يدوية الصنع في شرق افغانستان دون أن تشير إلى جنسية القتيل أو مكان مقتله.

وفي بيان آخر اعلنت القوات الدولية عن مقتل جندي أمس الأول بانفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب البلاد ولم تعلن عن جنسيته.

يشار إلى أن الهجمات على القوات الدولية ومعظم جنودها من دول حلف شمال الاطلسي الناتو تضاعفت في الفترة الاخيرة ليرتفع عدد قتلى التحالف الدولي هذا العام إلى أكثر من ٦٥٠ قتيلا.

الغالبية الجمهورية تضع مشاريع أوباما أمام تحد صعب

واشنطن/ا ف ب

● هدد خصوم الرئيس الأمريكي باراك اوباما من موقع قوة في الكونجرس بعد انتخابات نوفمبر بعرقلة كل مشروع لا يأخذ في الاعتبار اولوياتهم مثل توقيع معاهدة ستارت ووضع الجيش.

ووجه النواب الجمهوريون في مجلس الشيوخ رسالة إلى زعيم الاغلبية الديمقراطية في هذا المجلس هاري ريد وعدوا فيها بممارسة معارضة منهجية طالما لم تحل هذه القضايا.

وأكد النواب رغم أن هناك مواضيع أخرى تستحق الاهتمام في مجلس الشيوخ لا يمكننا أن نوافق على اعطاء الاولوية إلا للقضيتين الحاسمتين تمويل الحكومة وزيادة الضرائب التي تقضي على الوظائف.

ورد ريد في بيان: لا جديد في هذه الرسالة والجمهوريون لم يفعلوا سوى تسجيل خطى للاستراتيجية السياسية التي ينتهجونها في السنتين الاخيرتين بممارسة الاعتراض وارجاء المساعدات الحاسمة للأمريكيين الذين يواجهون صعوبات.

ويمثل حزب الرئيس اوباما في مجلس الشيوخ ٥٨ نائبا من أصل ١٠٠ ويحتاج إلى اثنين من أصوات الجمهوريين لتحقيق الاغلبية الموصوفة وتجاوز أي معارضة من خصومه.

لكن الوقت ينفذ قبل نهاية الدورة البرلمانية اذ انه سيتم في يناير ٢٠١١م سيتم تنصيب الكونجرس الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت في الثاني من نوفمبر.

ويضم الكونغرس الجديد اغلبية محدودة من الديموقراطيين في مجلس الشيوخ واغلبية من الجمهوريين في مجلس النواب وبالتالي يبدو برنامج اوباما التشريعي بعد تنصيب ذلك الكونغرس أنه في طريقه إلى الركود.

ويامل اوباما في أن يصادق مجلس الشيوخ قبل ذلك التاريخ على معاهدة ستارت الجديدة للحد من الانتشار النووي التي وقعها مع الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف في ابريل. لكن ذلك يتطلب ٦٧ صوتا أي انه يحتاج إلى أصوات تسعة جمهوريين.

وتجري عملية شد الحبال بين المعسكرين غداة لقاء بين زعيمي الديمقراطيين والجمهوريين في البيت الابيض مع الرئيس اوباما حيث تمكن الطرفان من ادراك حجم خلافاتهم السياسية.

الا أن الحزبين اتفقا على أن يعين كل منهما نائبين من كل مجلس لمناقشة مشكلة شائكة ما القرار الذي يجب اتخاذه بشأن انتهاء التخفيف الضريبي الساري منذ عهد بوش في ٣١ ديسمبر.

ويريد الجمهوريون تمديد تلك الإجراءات لكل الأمريكيين بغض النظر عن دخولهم بينما يأمل الديموقراطيون في تمديد تخفيف الضرائب على الطبقات المتوسطة لكن ليس للأكثر ثراء.

واجتمع نائبان من كل حزب مع وزير الخزانة تيموثي غايتنر ومدير الميزانية في البيت الابيض جاكوب ليو لكن يبدو انه لم تتبين أي نتيجة ملموسة حتى عصر الاربعاء.

وقال اوباما بالنهاية اعتقد أن أصحاب النوايا الحسنة يمكن أن يجتمعوا ويقروا بانه نظر للوضع الاقتصادي الحالي.. سنحل هذه المشكلة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض روبرت غيبس في لقاء مع الصحافيين نحن في خضم مناقشات مثمرة ومفاوضات.

من جانبه توقع مجلس النواب تصويتا أمس لتمديد تخفيف الضرائب على الطبقات المتوسطة فقط.

مستقبل بروتوكول كيوتو يلقي بظلاله على مؤتمر كانكون للمناخ

كانكون/ المكسيك/وكالات

يلقي بروتوكول كيوتو بظلاله على مفاوضات المناخ في مؤتمر كانكون اثر رفض اليابان صراحة تمديد العمل بهذه المعاهدة.

وحذرت اليابان خلال جلسة المؤتمر الافتتاحية رسميا من انها لن توقع على الالتزام بالبروتوكول لمرحلة ثانية.

وصرح سفير البيئة الفرنسي بريس لالوند المدافع بشدة عن مرحلة ثانية من الالتزام بإطار المعاهدة المبرمة سنة ١٩٩٧م لوكالة الصحافة الفرنسية انها مفاجأة سيئة.

من جانبها اقرت ممثلة دول الجزر الصغيرة دسيما وليامس أنه ليس موقفا جديدا من اليابان لكنني لم اسمعه بهذا الالحاح من قبل.

ودول الجنوب متمسكة على ما يبدو بهذا البروتوكول باعتباره الالية الشرعية الوحيدة التي تفرض على الدول المصنعة٠ باستثناء الولايات المتحدة التي رفضت التوقيع عليه٠ الحد من انبعاثاتها من غاز الدفيئة المتسبب في التغيرات المناخية.

ويفترض أن تخفض الدول المصنعة بحلول ٢٠١٢م تلك الغازات بنسبة ٥٪ مقارنة بـ١٩٩٠م .

وطالما لم يتم التوصل إلى أي اتفاق آخر أكثر شمولا ليحل محله فإن الدول النامية تريد تمديد البروتوكول.

ويجعل اقتراب الموعد النهائي للعمل بهذه المعاهدة هذا الموضوع أكثر الحاحا في المفاوضات.

واعتبرت البرازيل، أكبر المفاوضين في المكسيك، هذه القضية أساسية وقال لويز فيغيريدو للصحافيين أن تسوية هذه المشكلة أساسي من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية في كانكون.

وتعتبر طموحات الامم مؤتمر الامم المتحدة في كانكون متواضعة لكن فشلا قد يقضي تماما على عملية التفاوض الامية التي انطلقت قبل١٨ سنة.

وأضاف فيغيريدو لوكالة الصحافة الفرنسية أن اعلان اليابان لا يساعد وأن عددا من الدول اعربت عن قلقها.

وذلك هو موقف مفاوض بنغلادش قمر الإسلام شودهوري الذي قال: اكيد انني قلق، مؤكدا أن كيون بروتوكول كيوتو لا يغطي سوى ٢٧ من الانبعاثات الشاملة من اوكسيد الكربون.

وأضاف أن هذا الموقف تقرر بوضوح في الاجتماع الوزاري الذي ترأسه رئيس الوزراء.

وتساءلت اليابان فلماذا التقيد بينما أكبر الملوثين، الولايات المتحدة والصين، لا تفعلان ذلك واعتبرت منظمات غير حكومية أن اليابان تخرج عن معاهدة كيوتو بسبب الازمة الاقتصادية.

وترى طوكيو أن المعاهدة الصحيحة يجب أن تشمل كافة المتسببين في الانبعاثات.

ولا تمثل اليابان سوى ٣ من إجمالي انبعاثات غاز الدفيئة لكن البعض يخشى من أن تحذوا دول أخرى حذوها وقال مفاوض أوروبي أنه خبر سيئ يشجع دولا مثل روسيا على أن تحذو حذوها.

وقال بريس لالوند الذي ألمح مؤخرا إلى أنه لا ييأس من انضمام اليابان إلى الموقف الاوروبي، أن المجال يتقلص أكثر فأكثر ولا يمكن التوصل إلى مرحلة ثانية فقط مع أوروبا واستراليا.

ورغم أنه يبدو أن لا مجال للتراجع في لهجة اليابانيين ما زال البعض يأمل في وجود هامش مناورة.

واعتبرت دسيما وليامس حتى وأن قالوها بقوة، أنه موقف مبدئي ويجب إيجاد طريقة للالتفات عليه لكنها أقرت بأن ذلك قد يعود لموقفي المتفائل.

اضطراب كبير في حركة الملاحة الجوية والنقل البري

٢٦ قتيلاً بعاصفة ثلجية تضرب أوروبا

عواصم /وكالات

أدت موجة الثلوج والصقيع التي تضرب أوروبا ألى اضطراب كبير في حركة الملاحة الجوية والنقل البري وخطوط السكك الحديدية فيما سجلت وفاة ٢٦ شخصاً في بولندا والدول المجاورة منذ أيام.

وقتل ١٨ شخصاً في بولندا وأربعة في الجمهورية التشيكية وأربعة في ليتوانيا كما أعلن مسؤولو هذه الدول. وقال الناطق باسم الشرطة الوطنية موريوس سوكولوفسكي إن "عشرة أشخاص توفوا من جراء البرد منذ ٢٤ ساعة في مختلف مناطق البلاد، بعد تسجيل ثماني وفيات الثلاثاء. أحصينا ٢٥ قتيلاً من جراء البرد منذ مطلع نوفمبر. وأضاف سوكولوفسكي أن الضحايا هم بغالبيتهم من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٦٠ عاماً الذين يكونون غالبا تحت تأثير الكحول.

وفي الجمهورية التشيكية عثر على رجل في السابعة والأربعين ميتاً بسبب الصقيع مساء الأربعاء في مصنع مهجور في براغ كما أعلنت الناطقة باسم شرطة براغ ايفا ميكليكوفا ما يرفع عدد الضحايا إلى أربعة قتلى منذ ٢٤ ساعة. وفي ليتوانيا قتل أربعة أشخاص. وعثر على جثة رجل تحت تأثير الكحول في فيلنيوس كما أعلنت أجهزة الطوارئ أمس. وعثر على رجل ستيني آخر ميتاً بسبب الصقيع ربما قتل رجل وامرأة بسبب البرد في نهاية الأسبوع.

وفي فرنسا سجل اضطراب كبير في حركة النقل إثر يومين من موجة برد أدت الى تساقط الثلوج بكثافة وإلى إلغاء حوالي نصف رحلات قطارات "يوروستار" فيما علق مئات الأشخاص على الطرقات بسبب الجليد. وتم إلغاء رحلة من كل خمس رحلات للقطارات السريعة من العاصمة إلى الريفييرا فيما تواصل العاصفة الثلجية ضرب أوروبا.

وقال مسؤولون إن ربع عدد الرحلات ألغي في مطار شارل ديجول في باريس فيما ألغي ١٠٪ من الرحلات في مطار أورلي الباريسي. وقالت متحدثة باسم شركة يوروستار إن حوالي نصف رحلات قطارات يوروستار بين باريس ولندن ، ولندن وبروكسل الغيت الخميس بسبب الطقس الردي. كما أشارت إلى أن تأخيرا سيلحق بعدد من القطارات التي لا تزال تعمل.

وأمس الأول اضطرت الشركة بسبب سوء الأحوال الجوية الى تخفيف سرعة القطارات وإلغاء بعض الرحلات. وأعلنت مصلحة الأرصاد الجوية الفرنسية أمس أن ٤١ دائرة أعلنت فيها درجة التيقظ البرتقالية بسبب مخاطر الثلوج والجليد. وفي بريطانيا كانت وسائل النقل شبه مشلولة صباح أمس بسبب الثلوج التي تتساقط بكثافة على البلاد منذ عدة أيام ما أدى إلى إغلاق طرقات ومطارات ووقف رحلات قطارات ما أثار نقمة لدى عدد كبير من المواطنين.

ومطار جاتويك بجنوب لندن الذي كان من المرتقب إعادة فتحه صباح أمس، سيبقى مغلقاً يوماً إضافياً بسبب تعذر استخدام المدرجات.

والأمر نفسه ينطبق على مطاري أدنبره واسكتلندا. وسجل اضطراب إيضا في حركة خطوط السكك الحديدية في الرحلات الداخلية في بريطانيا لا سيما في جنوب البلاد. وفي ويست ساسكس (جنوب شرق إنجلترا) اضطر أكثر من ٣٠٠ راكب مساء أمس الأول الى الانتظار مدة ساعة ووسط الصقيع قبل أن يمضوا ليلتهم في المحطة. والوضع ليس أفضل حالا للسائقين حيث أغلق عدد كبير من الطرقات بشكل كامل أو جزئي بسبب الثلوج.

وأحصي وقوع ١١ ألف حادث الأربعاء على الطرقات البريطانية بسبب الجليد، وهو رقم لا يسجل عادة في مثل هذه الفترة من السنة. من جهة أخرى، أغلق مطار براغ روزين الذي يعتبر الأكثر حركة في أوروبا الوسطى لمدة ست ساعات ليل الأربعاء الخميس فيما تم إلغاء حوالي أربعين رحلة بسبب تساقط الثلوج كما أعلنت ناطقة باسمه الخميس. وقالت ميكاييلا لاجرونوفا إن "المطار أغلق ست ساعات وتم إلغاء أربعين رحلة". وأضافت "منذ استئناف المطار نشاطه أقلعت عشرات الطائرات" مشيرة الى أن عدة رحلات أخرى ألغيت أيضا صباح أمس بسبب اضطراب حركة الملاحة الجوية في دول أخرى.